حرية اشتراكية وحدة

المصير

AL-MASEER

• العدد العشرون • السبت ٥ اغسطس ١٩٦٧ •

• الثمن ٢٥ فلسا •

بلاغ صحفي هام

صرح ناطق بلسان **الجبهة القومية** لتحرير الجنوب اليمني المحتل .. لقد تدارست **الجبهة القومية** ما اعلن من ان بعثة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب تعتزم مقابلة السلاطين وممثلين من الاحزاب العميلة الى جانب اطراف الثورة الشعبية .

فقال : ان مسار ثورة ١٤ اكتوبر والواقع الحي الذي يعيشة الجنوب يؤكد انه ما من جهة تمثل الشعب سوى الثـوره وان على بريطانيا والامم المتحدة ان يعترفوا بهذا الواقع اذا ما اريد الوصول الى حل جذري وحاسم لقضية الجنوب .

واستمر الناطق قائلا : ان اية محاولة من بريطانيا للتأثير على الامم المتحدة وبعثتها بترشيحها لعناصر من خارج الثورة يعني في نظر **الجبهة القومية** تلاعب من قبل بريطانيا ومحاولة منها لان تدفع بعناصر مرتبطة بمخططاتها لان تشارك في تمثيل مصالحها .

وقال : ان **الجبهة القومية** طالما أكدت انه ليس هناك من حل امام من يريد حل مشكلة الجنوب الا ان يعترف بالثورة ممثلا وحيدا .

واعلن الناطق : ان **الجبهة القومية** تعارض وتقاوم اية حلول او تسويات تعد وترتب لمستقبل المنطقة باشراك السلاطين والاحزاب العميلة ، وانه على هذا الاساس تعلن **الجبهة القومية** الاضراب العام يوم وصول البعثة الدولية الي « جنيف » احتجاجاً على هذا التوجه لاشراك السلاطين والاحزاب العميلة وقال ان **الجبهة القومية** ستحدد تاريخ ذلك اليوم في اشعار اخر .

..وجمعية منتجي القطن تقاطع دول العدوان

تسلمت المصير رسالة من الاخـــوة اعضاء جمعـــية منتجي القطن ابناء العواذل الاحرار .. اعلنوا فيها ان جمعيتهم قررت في جلسة لهـــا يوم ٧/٢٥ الامتناع عن تمويـل الاسواق البريطانية بالقطن التزاماً منها بمعركة مقاطعة الدول التي ساهمت في العدوان علي أمتنا العربية المجيدة .

وهكذا سيحرم الانجلـــيز الذين يبتاعون قطننا بأبخس ثمن .. ثم تقوم مصانعهم بتحويله الى قماش فاخر .. يباع بأضعاف اضعاف ثمنه بالاسواق .. من استغلال المزارعين بالطريقـــة القذرة التي اعتادوا عليها منذ ان وطأت اقدامهم ارض هذا الوطن الطيب الثائر الصامد المتربص .

و « المصير » إذ تحيي الاخوة اعضاء هذه الجمعية على موقفهم العروبي النبيل من قضية العرب الكبرى تجدد مناشدتها للبقية الباقية من الذين يتعاونون مـــع دول العدوان ان يحذوا حذو اخوتهم اعضاء جمعية منتجي القطن بالكود .

وراء الخبر

السلطان القعيطي يحاول بدء تنفيذ مخططات الاستعمار في حضرموت

من مراسلنا بحضرموت :

بعد اتصالات واسعة اجراها السلطان القعيطي مع كل من ادارة المستشارية البريطانية كان الهدف منها انجاح المشروع المسمى اقامة مجلس وطني على نمط يسهل معه تنفيذ باقي اجزاء المخطـــط الرامي لترسيخ كيان اقليمي لحضرموت ، بعد هذه الاتصالات حاول السلطان مع شلة من الاعيان اقرار صيغة معينة لذلك المجلس المزعوم .

وقد قام السلطان بعد ان عطـــل جزءاً من قانون اطلاق الحريات المزيف بأصدار مرســـوم باعتقال عدد من الوطنيين البارزين ومن بينهم خالد محمد عبدالعزيز المساعدالقانوني للسكرتارية وعبدالله بن زقر احد المدرسين وسعيد عمر العكبري رئيس الجبهة الشعبية الديمقراطية وفيصل علي العطـــاس الامين العام لاتحاد عام عمال حضرموت .

وقد أعتقل الاول والثاني فعـــلا وأودعا في سجن المنصورة بالمكلا بدون محـاكمة كما أسيئت معاملتهما اساءة بالغة . اما العكبري والعطاس فقد قيل انه لم يعثر على اثر لهما وقت محاولة الاعتقال .

ولقد ظن السلطان ان حكاية طبخ المؤامرات من البساطة بمكان بحيث ان مجرد قليل من القمع واستعمال الشدة سيتيح الجو اللازم لتنفيذ مآربه .

غير انه حدث ما لم يكن في حسبان السلطان غالب — وربما يكون له عذره في ارتكاب هـــذه الغلطة الحسابية إذ انه لم يبلغ العشرين بعد علاوة على انه لا يعرف من اصالة هذا الشعب شيئـاً لانه ولد وترعرع بعيداً عن حضرموت ، في الهند — فقد ثارت ثائرة الشعب لتصرفات السلطان غالب واعلنت الهيئات السياسية والشعبية اضراباً عاماً احتجاجاً على اعتقال الاحرار وطريقة معاملتهم ابتداءاً من يوم ٦٧/٧/٢٢م (وكانت الاعتقـالات يوم ٦٧/٧/١٨م) واصدرت الجبهة القومية بياناً ساندت فيه الشعب ونددت بتصرفات السلطـــة وانذرت كل الخونة بتنفيذ حكم الشعب فيهم إذا هم استمروا في محاولتهم تنفيذ مخططات الاستعمار .

وسرعان ما تراجع السلطان غالب والاوصياء وامروا بالافراج عن المعتقلين .

والجدير بالذكر ان جميع الخريجـــين الذين يتمركزون في مناصب حساسة في الدولة ومن بينهم كل من الاستاذ احمد سعيد الحضرمي مدير الجمارك والاستاذ فرج محمد بن غانم السكرتير المالي للدولة ومحمد باعامر رئيس مصلحة الزراعة والتعاون والاسماك والاستاذ محمد عبدالقـــادر بافقيه ناظر المعارف ومساعده الاستاذ سعيد عبدالخير النوبان والاستاذ عبدالقادر العماري مفتش القضاء . كل هذه الشخصيات قد وقفت وقفة مشرفة جداً الى جانب الشعب في قضيته تلك وقدمـــوا جميعهم استقالاتهم احتجاجاً على تصرف الحكومة . وليس ذلك فحسب بل دمجوا مع الاحتجاجات بعـــض المطالب الوطنية ومنها اعتراضات على اي تعيينات لهم في قائمة اسماء المعينين في المجلس الوطني المزيف المزعوم .

وانتصر الشعب في حضرموت وفشلت بريطانيا في استخدام السلطان في تنفيذ المخطط الكبير .

في هذا العدد

* ماذا يـــدور فى الجمهورية العربية اليمنية اليـــوم ؟
* وحدة الطبقة العاملة على مستوى اقليم اليمن ضرورة حتمية
* الوضـــع القبـــلى فى الجنـــوب اليمنى المحتـــل
* بيـان هـام عن الاتحـاد العـــام لعمال اليمن

أسبوعيات المصير

يكتبها: الرقيب العربي

● أثبت السير تريفيليان مندوب بريطانيا السامي في بلادنا خطأ الإعتقاد الذي كان يساور البعض وخاصة في بريطانيا من انه اكثر الانكليز خبرة ودراية بالعرب .. انطلاقاً من النظرية الخاطئة التي كان يحملها في رأسه منذ ان وصل من بريطانيا .. وخلاصتها ان العرب لا يصلح معهم غير العنف .. والعنف الشديد لتهيئة الجو لتفاهم معقول !! لذلك كان اول ما عمله إغلاق الميناء مؤقتاً كرد على المطالب التي تقدم بها العمال ! ثم عاد وتراجع عن قراره .

وكان ان اخذت **الجبهة القومية** على عاتقها مهمة إفهام سعادته ان نظريته خطأ في خطأ ففجرت في وجه داره وحكومته انتفاضة ٢٠ يونيو المجيدة .

وغضب سعادته بالطبع لهذا الإستقبال الجاف المتعجرف الغير منتظر من قبل المنظمة الثورية **الجبهة القومية** التي حاول مداعبة قادتها قبل ان يصل الى هنا ملوحاً لها بالإفراج عن المعتقلين السياسيين الذين مضى على اعتقالهم فترة طويلة من الزمن .. بل واكثر من ذلك هو على استعداد لرفع الحظر عنها !

ولكن قادة **الجبهة القومية** لم يهضموا مداعبة سعادة الخبير الجديد بشئون العرب واعتبروها مجرد لعبة قديمة حاولها غيره دون جدوى !

وبالرغم من الإجراءات الفاشستية التى اقدم عليها جنوده في كريتر .. انتقاماً من تفجير انتفاضة ٢٠ يونيو .. لم يستطع ان يضرب القوى الثورية المتمثلة **بالجبهة القومية** .. هي باقية الى ما شاءالله .

وبعد ان أفشلت كل مخططاته ذهب الرجل الى الامم المتحدة طالباً من لجنتها الخاصة ببلادنا نجدته ! ماذا عساها ان تفعل .. الحل هنا .. المهم ان تسلم حكومته بقرارات الامم المتحدة كاملة غير منقوصة .. وبعدها ربما يجد قادة **الجبهة القومية** حلاً لمشاكل حكومته !

● اصدر ملوك المجلس التنفيذي التابع للمؤتمر العمالي يوم ٢٨ يوليو بياناً سوقياً .. رداً على منشور للجبهة القومية نشر في النشرة اليومية «التلال الملتهبة» التي تصدرها الجبهة .. ونودهنا ان نرد على تلك الاكاذيب .. بمنطق وباقتضاب ..

١) زمن الدجل والكذب على الطبقة الكادحة قد ولى والى غير رجعة !

٢) لو كان غيركم على رأس القيادة في الحركة العمالية لاستطاع ان يحقق للطبقة العاملة انتصارات اكثر بكثير مما تحقق لها حتى الآن ولاستطاعت هذه الحركة ان تسهم في معركة الكفاح الجاد لكونها طبقة عانت اكثر من غيرها من ظلم واستبداد المستعمر !

٣) لم تكونوا تشكلوا أي خطورة على المستعمر لذا فقد فتح لكم صدره آنذاك .. جرائد تتكلم بلسان حالكم .. ومنبراً هايد بارك آخر .. لكم مطلق الحرية ان تقولوا ما تشاؤون !

٤) جنيتم من وراء خدماتكم للطبقة العاملة ما لم يكن في الحسبان .. السيارات .. العمارات الشاهقة واموالا طائلة ربما حولتموها على بنوك بيروت رسويسرا استعداداً للطوارىء .. للايام السوداء التي ستواجهونها بعد ان تفقدوا عروشكم الكرتونية !

٥) عملاء جهاز الانكليز السري .. والسلاطين .. هم اولئك الذين يعتدون على الشرفاء بأسلحة مرخص بها كي يفروا من وجه العدالة !!

٦) كل فرد من ابناء شعبنا يعرف ان **الجبهة القومية** لم تكن البادئة بالإقتتال الوطني .. كانت في موقف دفاع عن النفس وعن الثورة التي أراد البعض — من الذين كانوا الى وقت قريب يعادونها — ابتلاعها ! البادىء اذن أظلم ياسادة ! بالرغم من ذلك كانت **الجبهة القومية** كريمة الى ابعد حدود الكرم معهم .. اعطتهم فرصة اخيره يوم ١٠ مايو ليراجعوا انفسهم ويتراجعوا .. ولكنهم ركبوا رؤوسهم فكان لابد من تلقينهم درساً . ان **الجبهة القومية** قامت لتبقى وسوف تبقى بالرغم من أنف الجميع لتقود هذا الشعب الى دنيا الحرية الشريفة والكريمة !

٧) مع احترامنا **للتنظيم الشعبي** الذي اخذ على عاتقه مكافحة المستعمر لا شباب هذا الشعب المناضل، إلا اننا لا نعتقد ان رجاله سيتجنون على الحقيقة والواقع بالإدعاء ان تنظيمهم هو الوحيد الذي يناضل المستعمر ! ان **الجبهة القومية** هو التنظيم الوحيد الذي فجر الكفاح الجاد بادءاً بردفان الباسلة ثم شيئاً فشيئاً حتى امتد الى كل جزء من هذه الارض الثائرة .. تلك مهمة من شأن التاريخ تسجيلها .. وستعرف الاجيال القادمة ان **الجبهة القومية** بالرغم من كل الصعاب التي واجهتها ناضلت برجولة وبطولة وصنعت فجر حريتها وكرامتها .

٨) ويابابوات المجلس التنفيذي اختشوا ! شعبنا قد عرف الحقيقة ولن يقابل مناشيركم السوقية إلا بمزيد من الإحتقار والإزدراء !

● تحية من الاعماق لصاحب الفضيلة الشيخ **محمد بن سالم البيحاني** على كلمته القيمة التي القاها من منبر مسجد العسقلاني يوم ٢٨ يوليو الماضى .

● كان الاحرى من الاخ سعيد الجريك ان يقتصر تطوعه لخدمة هذا الشعب على جريدة «الصباح» وان لا يتعدى هذا المجال الا اذا ما تأكد له ان بمقدوره فعلا ان يؤدي بعض الخدمات .. كيلا يكون الإنسان الذي اوكل نفسه ليتكلم بلسان حال هذا الشعب .. يتحدى شعوره وارادته ربما من اجل مطبعة قديمة او اي شيء آخر !!

● الى ان تصدر **الجبهة القومية** وهي كتنظيم ثوري لا شك ستصدر قراراً بضرورة مقاطعة كل بضائع دول العدوان ابتداءاً من السيجارة حتى السيارة أرى انه من الضروري ان تبدأ الصحف المحلية في تهيئة شعبنا لمعركة المقاطعه .. اسبابها ، فوائدها ، اضرارها ان لم تنفذ بدقه على صعيد معركتنا بأزالة آثار العدوان .. والتي تقضى قبل اي شيء آخر ضرب مصالح الدول التي ساهمت في قتل الالوف من اخوتنا في مصر وسوريا والاردن وهي امريكا وبريطانيا وألمانيا الغربيه .. وذلك بالامتناع كما عملت « المصير » عن ترويج بضائع هذه الدول .. وإلا فعلى شعبنا مقاطعتها هي الاخرى .. الكف عن شراء اية جريدة تتحدي مشاعرنا بل مشاعر شعبنا العربي في الوطن العربي كي ترتدع وتعود الى جادة الصواب !

● لبعض قادة جبهة التحرير وخاصة عبدالله الاصنج ميزة واحدة لا أشك لحظة ان التاريخ سيدير ظهره لها .. ألا وهي الكذب .. الكذب بلا حياء ! والكذب ليس من شيمة الرجال وانما من شيمة الضعاف المفلسون! فالادعاء مثلا ان جبهة التحرير هي التى تقود الكفاح المسلح ضد المستعمر في ارض الجنوب دون غيرها .. كذب .. وزندقة .. لا يمكن ان يصدقها إلا اولئك الذين يبعدون عن ارضنا بالوف الاميال .. وبعض من المغفلين والمصلحيين والحاقدين هنا !

بيان صادر عن الاتحاد العام لعمال اليمن
بمناسبة الذكرى (الرابعة) لعيد عمال اليمن
يوم ١٧ يوليو يوماً خالداً في تاريخ الحركة العمالية في يمن الثورة

ياجماهير عمالنا البواسل ..
ياشعبنا العظيم في يمن الثورة :

في هذه المرحلة الحاسمة من نضال امتنا العربية وفي هذا الظرف الحرج الذي تمر به كل شعوب الامة العربية من الخليج الى المحيط تطل علينا يوماً خالداً يوماً لها مكانتها في قلب كل عامل يمني .. انها يوم ١٧ من يوليو هذا اليوم الذي افتتح فيه اول تنظيماً نقابياً في تاريخ يمننا الحبيب بعد انطلاقة شعبنا بتفجير ثورته المباركة في السادس والعشرين من سبتمبر بقيادة زعيمها المشير عبدالله السلال .

حقاً أيها الاخوة انها ليوماً خالدا ، انها لاعز يوم في نفوسنا وفي تاريخ نضال شعبنا العربي في اليمن .. ففي اطلالها علينا نظمت شغيلة اليمن في تنظيم نقابي تشارك من خلاله في تأدية دورها في حماية ثورتها المباركة ومكاسبها الجمهورية وفي حماية مصالحها ومنجزاتها الثورية وفي بزوغ فجرها علينا ارتفع صوت ومكانة الشغيلة اليمنية عالمياً على المستوى الداخلي والعربي والدولي بعد ان مزقت اوصالها وفرض عليها الحياة القاسية والبائسة والمتخلفة داخلياً وضرب عليها درباً حديدياً يبعدها عن العالم الخارجي وعن ما يدور من حولها من تقدم وازدهار وحياة رغيدة من قبل الاسرة الحاكمة الطريدة

● علي سيف مقبل ●
● الامين العام لاتحاد عمال اليمن ●

ياجماهيرنا المناضلة :
يامن حملتم السلاح لحماية الثورة

« البقية في ص ٧ »

من وحي ١٧ يوليو عيد عمال الجمهورية العربية اليمنية

* وحدة الطبقة العاملة على مستوى اقليم اليمن ضرورة حتمية
* على القوى الوطنية أن تدرك معنى النكسة وأبعادها

بقلم • أبو هـــاني •

احتفلت جماهير عمالنا في الجمهورية العربيـــة اليمنية بعيدها الرابع في السابع عشر من يوليو الحالي، ان هذه الذكرى التي تطل على الطبقة العمالية اليمنية مع فجر كل يوم في السابع عشر من يوليو، لم تكن سوى فاصلاً بين لمنجزات النضالية الـــتي حققتها الحركة العمالية .. واستعادة نفسها لما يجب ان تحققه من خلال نضالها اليومي الصغير ..

وبهذه المناسبة لابد لنا وان نستعرض ولو بسطور موجزة تاريخ الحركة العمالية في جمهوريتنا ، ولابد لنا من عرض أمين للظروف الصعبة الـتي اجتازتها حركتنا العمالية حتى استطاعت بالفعل من تحقيق قفزات ثورية تحقيقاً للوجود النقابي .

لقد استطاعت الطلائع العمالية في يمننا من تأسيس الحركة العمالية بشكل سري ، وتحت ظل «عهد الامامة» الرهيب .. معرضة نفسها للمقاصل والسجون ..ولم تكن الحركة العمالية تهدف الى تحقيق مطالب عمالية بقدر ما كانت تهدف الى قيادة النضال الوطني في الداخل ضد الحكم الامامي الإقطاعي .. ولقـــد اعلنت الحركة العمالية الاضراب العام قبل قيام الثورة بستة أشهر .. تلاه إضراب الطلاب .. ولقد واجهت « السلطات الامامية » اضرابات الحركة الشعبية هذه ، بأعنف الوسائل .. وساقت جموع من العمال مطوقتا أعناقها بالسلاسل وساقتها الى السجون الرهيبة وصلبت بعض قادتها على أبواب « المقـــام الامامي » .

ومع فجر الســـادس والعشرين من سبتمبر خرجت الطلائع العمالية لتقود المظاهرات العمالية تأييداً للثورة .. وانخرط المئات من العمال في الحرس الوطني لتدافع عن الثورة .

وفي السابع عشر من يوليو ١٩٦٧م تكون اول تنظيم نقابي علني في تاريخ اليمن .. تحت اسم « النقابة العـامة لعمال اليمن » وبفضل نضال الطلائع الواعية من عمالنا تكونت نقابات عامة في صنعاء ، والحديدة ، والمخا . ولما رأت تعددت النقابات نتيجة الى تزايد انضمام العمال .. تلى ذلك تكوين الاتحاد العام لعمال اليمن .. تتويجاً للنضال العمالي الثوري الطويل .

ان احداً لا يمكن ان يقـول ان الحركة العمالية في الجمهورية العربية اليمنيـة قد تكونت بشكل عفوي .. ودون مصاعب . ان اعداء الحركة العمالية لازالوا يضعون امام مسيرة النضال العمالية الكثير من المصاعب .. يحاولون كيل التهم « ودبج التقارير » للدس والتشويه . غير ان الامر الذي لا يختلف عليه إثنان ان أي حركة عمالية تجمع الطبقة المسحوقة وتنظمها في سبيل النضال ، لايمكن ان تكون هذه الحركة بأية حال من الاحوال منحرفة .. غير ان اعداء الحركة العمالية الذين يخافون من سقـوط مصالحهم امام النضال العـــمالي الثوري يحاولون بشتى الوسائـل اللا أخلاقية وبلبس ثوب الوطنية وادعاء العمل من أجل المصلحة العامة .. يحاولون القضاء على الحركة العمالية بوسائل قذرة .

ان الإنتهازيين والرجعيين أو «**الطابور الخامس**» كما تسميهم طبقات الشعب هنا في الشمال .. هذا الطـابور القذر لا هم له إلا مطاردة العناصر الشريفة ، وخاصـــة النقابية بغرض انهاء العمل النقابي .

ثم ان خوف كبار التجار .. الذين لايمثلون سوى **دور الوسيط بين الشركات الامبرياليـــة الأجنبية والاستهلاك المحلي تلك العناصر التي أثرت من القروض** وعلى حساب الجماهير الكادحة هذه الفئة ترى في الوجود التنظيمي العمالي خطراً على مصالحها .. فتحاول إحاكة المؤامرات ضدها بأقذر السبل .. وترفع شعـار « انه لم يحن الوقت لتنظيم نقابي في الجمهورية العربية اليمنية .

غير ان امتلاك الحركة العمالية لحق الوجـــود .. ونضالها الصادق في سبيل تطوير النظام الجمهوري وتقدمه وصلابة هذه الطبقة الناتج عن دفاعها الدائم على حقها في الحياة .. قد اسقـط كل المؤامرات وحقق الكثير من المكاسب الثورية .

غير ان اعداء الحركة العمالية قد حولوا أساليبهم .. فبجانب الدس الرخيص والتآمر حركت اعداء الحركة العمالية العناصر الطائفية لتكون واجهـة لها وحاولت هذه العناصر تشكيل نقابات خارجة عن الإجماع النقابي والاتحاد العام لعمال اليمن .. غير ان هذه المحاولات باءت بالفشل امام إصرار الطبقة العاملة ونضالها العنيد في نبذ المنحرفين ، مهما تستروا وراء العمل من اجل العمال .

ومع كل هذا فشعبنا يعي كل هذه الامور .. ويسمع صوت النضال العمالي من خلال الترجمة العملية للممارسة النضالية اليومية .

ان الحركة العمالية على ساحة اليمن رغم انشقاقها في تنظيم صفوفها وتوعية جماهير العمال إلا انها قد صنعت تجربة فريدة في إعطاء الجماهير العمالية المبادرة الذاتية وتحمل مسئولية العمل النقابي واختيار قادتها من بين صفوفها . ولقد مثلت جماهير العمال الثقة بالنفس الامر الذي عزز مواقفها وعرفت أعدائها .. ولانهـــا عرفت اعدائها ، وعرفت كيف تنتصر عليهم ، لتثبيت الوجود العمالي ، الذي يلعب اليوم دوراً كبيراً في المشاركة الفعلية في دعم الحركة العمالية على مستوى الوطن العربي .

ان أي تنظيم شعبي أكان حزبياً أو تنظيماً طلابياً أو عمالياً ، مالم ينبثق من القاعدة الجماهيرية وينظم بنفسه بوعي موضوعي ، ويمارس النضال عن قناعة ذاتية يدرك الهدف ويرسم الخطط العملية لمسلكه النضالي .. ليحقق من خلال الممارسة النضالية اليومية أهداف الجماهير ما لم يتم ذلك .. واي عمل تلقائي أو **إختياري مسير** .. فأن مصيره الفشل تلك هي الحتمية التاريخية لاي تنظيم مفروض ذلك ما اثبتته التجربة العملية على الواقع اليمني ، وخرجت القوى التقدمية لتأكد أهمية النضال الثـوري

(البقية في ص ٧)

الملايين فى العالم يستعملون إطارات يوكوهاما

يوكوهاما
YOKOHAMA TIRES

أقوى الإطارات على الإطلاق !
مريحة فى الطرق المعبدة • قوية الاحتمال
صنعت خصيصاً للبلاد الحارة والطرق الوعرة .... !
اضمن رحلاتك باستعمال تايرات يوكوهاما
الوكلاء :
عمر قاسم العيسائى
عدن : ص ب : ١٦٧ تلفون : ٣٦٤٧

اضواء

ماذا يدور في الجمهورية العربية اليمنية اليوم ؟

على الشمال

بقلم
● أبو عدنان ●

في الشمال اليوم تحلق افكار عميقة ذات طابع جدي من اجل البناء الداخلي على كل المستويات العسكرية والسياسية والاجتماعية ، وليس التفكير قاصراً في الحكومة الجديدة التي يرأسها المشير السلال، ولكن الشعب بدأ يفكر بشكل جماعي لبناء يمن جديد مراجعاً بذلك كل التطورات التي حدثت على مستوى المنطقة بل وعلى مستوى الساحة العربية ككل وخاصة بعد النكسة الاخيرة لحرب الستة الايام بين العرب واسرائيل اللقيطة .

أولاً :

على المستوى الرسمي

بدأت الحكومة بمراجعة الخطة الإقتصادية على ضوء التطورات الجديدة التي واكبت العدوان الإسرائيلي الآثم . وتفكر الحكومة الآن باستغلال كل القروض والمساعدات التي حصلت عليها من البلدان الاشتراكية الصديقة ، وإعادة النظر في القروض المقدمة من هذه البلدان على اساس إيجاد الإكتفاء الذاتي من المواد الاستهلاكية الضرورية :

● **صناعياً** : العمل في توسيع فروع مصنع الغزل والنسيج في صنعاء يجري على قدم وساق وزيادة قدرته الإنتاجية ، تأخذ طابع الإيجابية . ومصنع السمك المعلب في الحديدة يستكمل منشآته ومصنع الإسمنت الذي وضع له المشير السلال حجر الاساس دبت الحياة في أوراقه التي كان التراب قد بدأ يتراكم عليها .

● **زراعياً** : بعد نجاح التجارب الزراعية في مشروع وادي سردد يجري الآن التوسع لإستكمال الخطة الزراعية لهذا المشروع بينما تأتي النتائج الأولية والتقارير عن استغلال اراضي تهامه لتقول: « يجب الإهتمام بهذه الاراضي التي تبلغ مساحتها آلاف الافدنة بخصوبة تربتها وقابلية تفجير الآبار الارتوازية للري بأقل التكاليف وبأقصر مدة من الزمن» .

● **المنشئات الأخري** : وبينما يجري البناء في اكبر مستشفى في الجمهورية العربية اليمنية بمساعدة الاتحاد السوفيتي في صنعاء والذي تبلغ تكاليف مقاولة البناء مليون ريال يمني ، تبلغ درجة النجاح في العمل لإستكمال بناء طريق الحديدة—تعز ١٠٠٪ (مائة في المئة) .. فبينما المرحلة الاولى من التمهيد وصلت الى اثنين اثلاث (٢/٣) من المسافة ما بين الحديدة وتعز ، نرى المرحلة الثانية وهي سفلتت هذه الطريق تقارب النصف من ذلك .. وفيما يجدر ذكره ويستحق الإعجاب ، ان الاف الاشجار قد نقلت من كل مكان لكي توضع على جانبي الطريق مع توفير ري دائم ومنتظم لها رغم طول مسافة الطريق ووعورتها .

كذلك تم بناء طريق تعز—التربة بشكل نهائي في الاسابيع الاخيرة، وفي الجانب الآخر نرى طريق تعز — المفاليس ستشهد على قدرة العامل اليمني في البناء والتخطيط .. **ومما يجدر الاشارة اليه هنا ان النقطة الرابعة التي اغلقت مكاتبها الحكومة اليمنية كانت تستغل الاشراف على بناء بعض الطرق والمشاريع الصحية الصغيرة لاغراض دنيئة كشفها شعبنا هناك ، واليوم نرى النجاح الذي حققه العامل اليمني في الاشراف الكامل على هذه المشاريع وتسييرها حسب الخطة المقرر لها دون ان تتأثر بذلك الاشراف الوهمي من قبل النقطة الرابعة الامريكية .**

كذلك يمكننا ان نقول ان المدن الرئيسية في الشمال بدأت تأخذ حظها من التخطيط ولن يأتي السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٧م وهو عيد الثورة الخامس إلا وقد تغيرت معالم هذه المدن بشكل يبعث على الثقة والاطمئنان بمستقبل الجمهورية العربية اليمنية وبنائها الداخلي .

● على المستوى الشعبي ●

التنظيم النقابي :

بينما يتحرك البناء الداخلي في الجمهورية العربية اليمنية نحو الصعود تزداد حركة التنظيم النقابي قوة وصلابة ويزداد مع ذلك لمسؤولية دفع هذا البناء والمساهمة ايجابياً في تقويته وتقويمه . وعندما اخذ التنظيم زمام المبادرة للاسهام في المعركة العربية ضد العدوان الثلاثي الجديد على الامة العربية .

وقد شكلت لجان عديدة من العمال لمقاطعة البضائع الانجليزية والامريكية بشكل خاص والغربية بشكل عام الى جانب مراقبة تنفيذ قرار الاتحاد الدولي للعمال العرب بمقاطعة تفريغ وشحن السفن والبواخر التي شاركت بلدانها في هذا العدوان .. تلك المقاطعة التي بلغ نجاحها في الجمهورية العربية اليمنية حداً يفوق التصور .

وهناك اليوم وعي شعبي عارم حول المسألة التموينية والاستهلاكية » فبينما يقوم العمال بقيادة تنظيمهم النقابي بالمهام الرئيسية الملقاة على عاتقهم وهي مقاطعة السفن الاجنبية التي شاركت أو عاونت بلدانها العدوان الاخير على الامة العربية فأنهم يقيمون ايضاً الندوات والمحاضرات ويصدرون النشرات الدورية لتوعية الشعب بضرورة الإستغناء عن المواد الكمالية : كالعطورات ، والسجاير الفاخرة ، والنايلونات ، وكل مظاهر التبذخ .. وفي نفس الوقت خلقوا وعياً عميقاً لدى الجماهير بضرورة التقشف واستبدال المواد الإستهلاكية الضرورية والتي تأتي من البلدان الغربية .. استبدالها بالمواد والبضائع التي تأتي من البلدان العربية والبلدان الاشتراكية الصديقة .

كل هذا النشاط ، وتحمل المسؤولية .. مسؤولية دعم وبناء الجمهورية العربية اليمنية لا يعني سوى دفع المسؤولين في الدولة الى وضع كل المشاريع والقروض موضع التنفيذ .. من اجل الاكتفاء الذاتي وزيادة وتوسيع القاعدة الصناعية بدلاً من الاعتماد على السلع الاجنبية والتي تأتي خاصة من الدول الغربية .

اما موضوع التفريق بين المواد الكمالية والمواد الضرورية فيقصد به توفير تلك العملات الصعبة التي تذهب الى الاسواق الاجنبية دون ان تكون هذه السلع ضرورية للمجتمع . فمرحلة البناء الاجتماعي والاقتصادي ليمن الجمهورية تتوجب الاتجاه كلية نحو الاستثمار .. وخطوة كهذه سوف تزيد من المدخرات اللازمة لذلك والتي تشكل —أي عملية الادخار— عاملا هاماً في عملية التنمية الشاملة .

والعمال اليوم مطالبون ان تكون اعينهم يقظة ، فخمس سنوات من عمر الثورة كان يمكن ان تعمل الكثير ولذلك فتعويض هذه الفترة السابقة والتي واكبتها المشاكل العسكرية والسياسية اصبح امراً ضرورياً .. فليحمل الشعب السلاح بيد وليحمل المعول باليد الاخرى وليبدأ معركة جديده بأبعادها وشمولها معتمداً على نفسه وطاقاته المدفونة السخية من اجل بناء قاعدة اقتصادية لخيره ورخائه .

● حوار الشباب ●

بينما تراجع الحكومة اليمنية خططها للتصنيع ، وبينما يقوم العمال تحت لواء تنظيمهم النقابي بتحمل مسؤولية الإسهام في المعركة العربية الواحدة ضد الدول التي دعمت العدوان الاسرائيلي الاخير على الامة العربية آخذين في الإعتبار تحويل هذا العدوان الى دفع جديد من اجل البناء الداخلي والإكتفاء الذاتي .. لا يتخلى الشباب بالإسهام في هذه المعركة . فالحوار المخلص الجاد يدور اليوم لتقييم ومراجعة المرحلة التي سبقت هذه النكسة .

ومن الاسئلة المطروحة والتي يدور حولها الحوار اليوم هناك والتي تشكل صلب هذا الحوار هي : ما هي انجازات الجمهورية العربية اليمنية التي حققتها خلال خمس سنوات من عمر الثورة .؟ ما هي خطط المستقبل على ضوء تحديات المرحلة الجديدة ؟. أين تقف القوى التقدمية في الجمهورية العربية اليمنية من السؤال الاول ومن السؤال الثاني . وتتفرع من السؤال الاول وهو : ما هي انجازات الثورة خلال خمس سنوات ؟ اسئلة عديدة .. فالى أي مدى استطاع الجهاز الاداري أداء مهماته الثورية الاساسية ؟ وما هي قدرة الجيش الدفاعية لحماية الجمهورية ومكاسب الشعب الثورية ؟ وهل استطاعت الثورة ان تقضي على كل المندسين والانتهازيين والمنتفعين بالثورة ؟

الحقيقة ان مجرد طرح هذه الاسئلة والإجابة عليها جعل الشباب هناك يسلمون من خلال الحوار بأن جمهورية السادس والعشرين من سبتمبر بحاجة الى مزيداً من العمل الجاد لتحقيق اهدافها والى ضرورة ضرب العناصر الإنتهازية والمنتفعة بالثورة وافساح المجال للشباب الواعي التقدمي بأخذ مكانه في عملية البناء للاستفادة من فاعليتهم ولبتر عناصر التخلف والجمود .

ولكن اقوى ما نتج عنه حوار الشباب . والاجدر بالتسجيل والملاحظة هو اجماعهم على ضرورة قطع الطريق على اليمين بكل جذوره ومؤسساته الفكرية والاقتصادية لكي لايظل عائقاً امام العمل المخلص والجاد في سبيل النهوض بجمهورية السادس والعشرين من سبتمبر ودفعها نحو التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لتصبح قوة للقوى التقدمية في الوطن العربي عامة ، وللقوى التقدمية المناضلة في الجنوب اليمني بشكل خاص ●

الوضع القبلي في جنوبنا اليمني « المحتل »

● بقلم ● احمد ابراهيم ●

من الحقائق المؤلمة ان تركيبنا الاجتماعي في جنوب اليمن المحتل هو في حصيلته النهائية تركيبة تقوم في حد داتها على عنصر الروح القبليـــة .. وطبيعي اعتماداً على الاحتياجات المادية ان تكون هذه الروح القبليـة البدائية عاملاً فعـالاً ومؤثراً استفادت ولا زالت تستفيد منه الامبريالية البريطانية وركائزها المحليون في المحافظة على اوضاع التجـزئة والتمزق والتشتت وذلك بالتغذية المركزة المستمرة للنعرة القبليـــة وإذكائها بشتى الطرق والوسائل . ونحن هنا وبهذا الصدد نرى مسبقاً بأن استعراض اسماء القبائل وأمكنة سكناها وتاريخها القبـــلي ليس امراً اساسياً في مناقشة موضوعنا هذا .. لان مثل هـذه الحقائق المجردة اصبح تكرارها مملاً .. ولكن الأهم في نظرنا هو اكتشاف مسار التطور الانساني في بلدنا عبر هذه الوضعية ، على أسس مادية بعيداً عن الاجواء الضبابية المثالية .. فبقدر إدراكنـــا ومعرفتنا لمنطق حركة الجدل نتصل بالضرورة الى ايجاد معرفة الحلول العملية لمثل هذه الوضعية .

لقد مرت الإنسانية بثلاث فترات تاريخية في تطورها الحياتي المتصاعد .. لكنها فترات لاجدال في ان تقسيمها هو مستمـــد في اساسه ومعتمد على عملية فعـل ونتاج مباشرة .. فما هي هذه الفترات الثلاث ؟

اولاً :

● الوحشيـة ●

وهي الفترة التي كان يسود فيها تملك المنتوجات الطبيعيـــة الجاهزة للاستعمال . اما الاشياء التي كان ينتجها الانسان فقد كانت بالدرجة الاولى أدوات تساعد على ذلك .

ثانياً :

● الـــبربرية ●

وهي فترة تربيـــة المواشي والزراعة على نطاق واسع وتعلم اساليب متقدمـة لزيادة انتاج المنتوجات الطبيعية بفضل النشاط البشري .

ثالثاً :

● الحضـــارة ●

هي تلك المدة الزمنية الـتي تعلم فيها الانسان تحويل المنتوجات الطبيعية الى منتوجات جديدة ، أي فترة الصناعة بمعناها الصحيح .

هـــذه هي فترات التطور الانساني . فأين سيكون موضع تركيبنا القبلي فيها ؟ قد يقول المرء بداهة ان موضوعنـــا هو « البربرية » . لكن الاجابة الحقيقية والواعية لن تتأتى لنا إلا باستعراض فترات تاريخ التطور القبلي ..

تاريخ التطور القبلي

لكل نظام عمر زمني معين يتحدد تبعاً للأرضية الاجتماعيـة وماديتها التاريخية .. والنظـام القبلي له في المقابل أسسه ومقوماته التي بتطورها سيتطور وينمحي ويتلاشى .. فلقد بدأ الانسان ينتظم في جمـــاعات على اساس القرابة و لدم فكانت الاسرة ، والعشيرة ، ومن ثم القبيلة منطلقات وتركيبـــات بدائية جاءت ضرورتها عبر نوعية الواقـــع الاجتماعي المعاش آنذاك والذي كانت تلائمه ملاءمة تامة .. ان نظام القبيلة والذي هو نظـام عشائري في طبيعـــة تكوينه وجـوهره لم يكن في حـد ذاته المجردة اكثر من تقسيم طبيعي خاص للناس الى مجموعات في وسعه احتواء وتسوية جميع الخـلافات التي قد تنشأ في مجتمع منظم على هذه الصورة . اما في ميدان العلاقات الخارجية فقـد كانت الخلافات تعالج وتسوى عن طريق الحرب التي ربما كانت تنتهي بفناء احدى القبائل وذلك بدافـع الاحتياجات والضرورات المادية .. ان عظمة نظام كهذا وقصوره في الوقت ذاته تكمنان في انه لم يكن فيه لحاكم ومحكوم حيث ان الضرورات المادية والإنتاجية كانت مشاعية عامة . ولكن الانسان لم يبق في كل مكان في هذه الدرجة الأولية من التطور بل ان الرعاة اخذت تنفصل عن جمهور البرابرة فكان بذلك اول تقسيم اجتماعي كبير للعمل فقامت بانتاجها اكتفاءها الذاتي فظهرت من ثم عملية التبادل بين القبائل .. وما ان زرعت الحبوب في اول الامر لإطعام المواشي حتى غدت طعاماً للإنسان ، وكانت الارض المزروعة للقبيلة بصفـة مشاعية فأعطيت ، من خلال تناقضات وتداخلات الانتاج ، للعشيرة في اول الامر .. فوزعتها هـــذه بدورها فيما بعـــد على بيوتاتها لتستغلها على حسابها واخيراً على الافراد .. وهؤلاء الافراد ربما كان لهم بعض حقوق التملك لكن ليس اكثر من ذلك .. ان ازدياد الانتاج وتفوقه عن الاكتفاء الذاتي قد عجل بتقسيمات وتحولات فكان ان برزت التنـاقضات الطبقية : سادة وعبيد مستغلين ومستغلين . وبهذا التقسيم والاسلوب اخذت هيئات الدستور العشائري تجتث بالتدريج من جذورها في القبيلة والعشيرة والاخوة ، وتحـــول النظام العشيري كله الى نقيضه : فمن منظمة من القبائل غايتهـا ادارة شئونهـــا الخاصة ادارة حرة تحول الى منظمة غايتهـا غزو الجيران واضطهادهم وازاء ذلك تحولت هيئاته من ادوات لتحقيق ارادة الشعب الى هيئات مستقلة غايتها حكم شعبهـــا واضطهاده . لم يكن من الممكن حدوث هذا التبدل لولا ان النهم الى الثروة والمال قد قسم افراد العشائر الى اغنياء وفقراء ولولا ان فروق الملكية في العشيرة حولت وحدة المصلحة الى عداء بين اقرباء العشـيرة كما قـال (كارل ماركس) .

بهذه المقدمة الأساسية والملق تعتبر صلب الموضوع ومقيـاسه التقريبي على حل المشاكل الـتي يحتويها هيكلنا القبلي سنرى بأن هذه الروح القبلية قد نتج عنها الكثير من التأخر ذلك لان حركة الانتاج توقفت عن الدوران لقرون عديدة أو هي مشـلولة الحركة لسبب او لآخر .. فظهر نتيجة التفاوت والتقسيم الاجتماعيين عدم التضامن فيما بين القبائل وانتشرت بالتالي عادة الاخذ بالثأر وسفك الدماء .. وهذا هو حال مجتمعنا القبلي منذ قبل اربعة عشر قرناً من الزمن حـتى جاء الاستعمار البريطاني الى بلادنا فكان ان وجد التربة صالحـــة لمخططاته والباب مفتوحاً لدخوله فأتبع سياسة « فرق تسد » وأشعل نار التفرقة والثأر بين قبائلنا وساعد على انماء الروح الانعزالية لدى القبائل وهذا مما يجعل الارضية ثابتة ويفقدها حركيتها التي هي

(البقية في ص ٦)

ناسيونال

اجود ما انتجته المصانع اليابانية

علامة الجودة والاتقان

بأمكانك الاعتماد عليها

ناسيونال لا تقدم لك هذه الثلاثة اصناف من منتوجاتها فحسب وانما

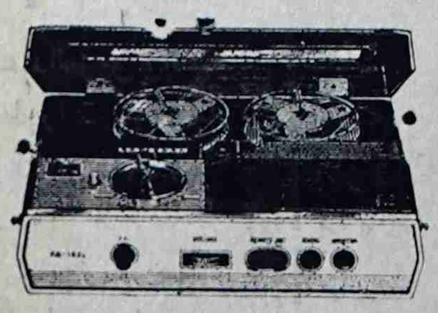

RQ-102S

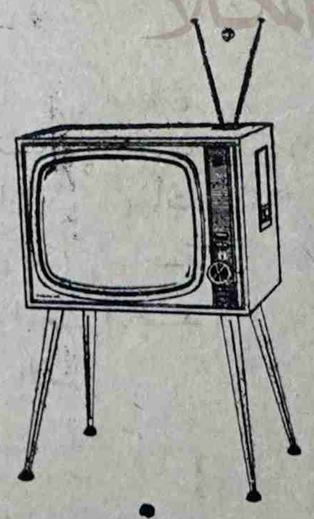

TE-90LA/E

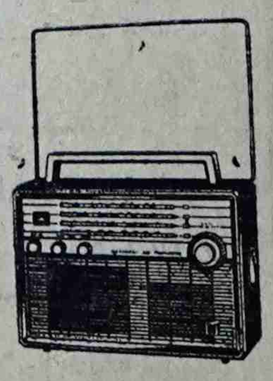

T-100

ادوات منزلية أخرى كهربائية وغير ذلك من مستلزمات البيت السعيد .

زيارة واحدة لمعرضنا تكفي لان تجعلكم تترددون عليه اكثر من مرة .

الوكلاء: جيمس اجنسيس

شارع الشيخ عبدالله ، قسم ١ رقم ٤

كريتر عدن

رقم الهاتف ٨-٥٢٥٦٧

كلمة الصفحة

ياجماهيرنا الطلابية من طلبة وطالبات ..

بعد مرور مدة وجيزة على اختفاء الصفحة الخاصة بشئون الطلبة في صحيفة « المصير » والتي انقطعت بسبب الفترة العصيبة التى مرت بها المنطقة ولاسباب اخرى تتعلق بالاتحاد .. مما ادي الى تعسير الامور والوقوف دون مزاولة نشاط اللجنة واصدار الصفحة .. واليوم تعلن اللجنة العليا لاتحاد طلبة الجنوب المحتل إعادت فتح الصفحة لتوافي جماهير الطلبة بآخر تطورات واخبار الاتحاد الى جانب ما يتلقاه من الطلبة من المقالات والدراسات . ولذافأننا نناشد جماهيرنا الطلابية المشاركة في إعداء هذه الصفحة وذلك بارسال مالديهم من مقالات دور اسات الى اللجنة العليا للاتحاد عن طريق اي فرع للاتحاد وفي أي منطقة لتتولى هي بدورها نشر الانتاج الفكري .

ياجماهيرنا الطلابية .. نيابة عن جماهيرنا الطلابية نشكر هيئة تحرير « المصير » لاتاحة الفرصة للجماهير الطلابية لتقول كلمتها من عبر منبر هذه الصفحة من صحيفة الشعب « المصير » الغراء .

« الشقاع »

مستودع رشيد

لصاحبه :
ياسين عبدالعزيز واخيه
تجار عطورات وعود وعمبر
رقم التلفون ٥٢٥٩٩
سوق البهرة
كريتر عدن

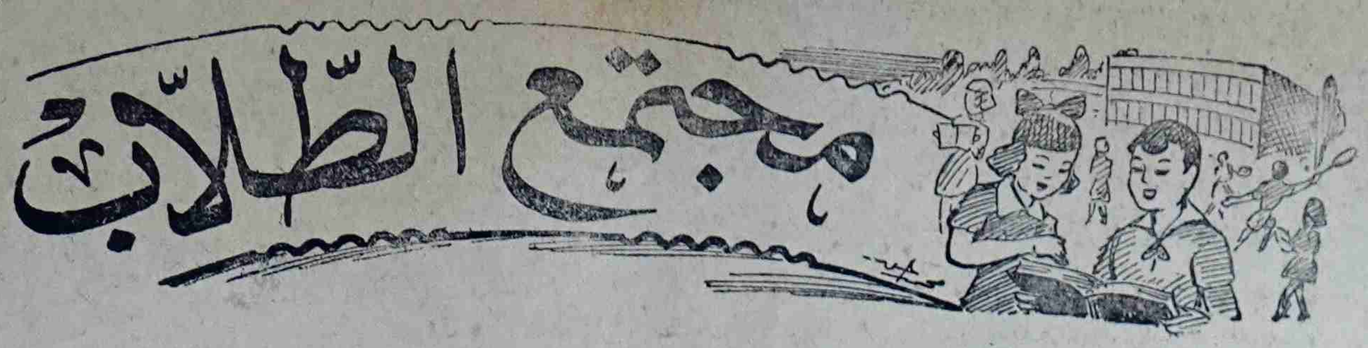

تطور مهام الحركة الطلابية في الوطن العربي

● للحركة الطلابية العربية دور بالغ الاهمية في نضال الوطن العربي من اجل التحرر الوطني والصراع الاجتماعي ، وكل نضالاتها كانت موجهة دائماً ضد الاستعمار والامبريالية والتجزئة ، وكانت عنصراً ديناميكياً في جذب فئات واسعة من المجتمع العربي في حومة الكفاح الوطني والصراع الطبقي . ولقد ناضل الطلاب ضد كل ألوان القهر والاذلال والاستهانة بالكرامة القومية ، وكافحوا بالتالي ضد الاشكال المختلفة للاستغلال الامبريالي .

وخلال هذا النضال التاريخي لحركة القوى الطلابية تكونت ونشأت الحركة الطلابية العربية – عبر حركة الجدل التاريخي – ومارست دوراً طليعياً في حركة التحرر الوطني الديمقراطي وفي العمل ديالكتيكياً من اجل تحقيق الثورة الاجتماعية وهو دور فرضته ظروف تطورها الموضوعي – ذهنياً واجتماعياً وسياسياً .

والحركة الطلابية العربية حديثة التكوين في مجموعها ، وان كانت بعض اطرها ذات ماض وتاريخ طويلين ، واقدم الحركات الطلابية العربية ظهوراً تلك التي نشأت في مصر منذ نهاية القرن التاسع عشر . وارتبطت نشأت الحركة الطلابية في هذه الساحة بحركة الكفاح الواسعة ضد الاستغلال والقهر الاستعماري .

تاريخ حافل بالنضال

شهد الوطن العربي منذ نهاية الحرب العالمية الاولى نضالاً متزايداً متسعاً ضد الامبريالية ، وشارك الطلاب العرب في هذا النضال بتنظيماتهم حديثة التكوين فاشترك الطلاب المصريون في الثورة الوطنية (١٩١٩) ضد الاستعمار البريطاني واعلن الطلاب مع بقية قطاعات الشعب المنسحقة اجتماعياً الاضراب العام الذي استمر لعدة شهور وفي ١٩٢٤م نظم الطلاب مع الاتحاد العام المصري اضراباً عاماً في مدينة اضراباً عاماً في مدينة الاسكندرية اتخذ طابعاً سياسياً يسارياً ولم يعمر طويلا بعد ان وجهت اليه السلطات الاستعمارية والحكومة البرجوازية ضربة شديدة . وفي عام ١٩٣٦م شهد المشرق العربي ثورات عريضة بدأت شرارتها الاولى بين الطلاب ، وفي ١٩٣٠م وما تلاها من اعوام هزت الاضرابات الطلابية والشعبية الواسعة في مصر والمشرق العربي حكم الرجعية المصرية ونظام الحكم الاستعماري ثم كان للطلاب المصريين دور بارز وطليعي في عام ١٩٣٥م .

ولقد كانت الحركة الطلابية العربية طيلة هذه الفترة في مرحلة التنظيم والبناء ولم تكن قد نضجت وتطورت الى الدرجة التي يكون في امكانها ان توجه ضربات حاسمة للنظام الاستعماري وشركائه .

وفي عديد من الاقطار العربية كان التنظيم الطلابي محرماً ومعظم المنظمات الطلابية كانت سرية . وخلال الحرب العالمية الثانية وبعدها تمت الحركة الطلابية العربية وتطورت مع تطور التحرر الوطني في الوطن العربي ، ولم يقتصر نمو الحركة الطلابية العربية على الزيادة العددية (التحول الكمي) فلقد صاحب ذلك تحول الوعي ، أي زيادة في تطور حركتها الديالكتيكية وتنظيمها وفي الاهداف التى تناضل من اجلها وفي اتساع قاعدتها . وامام نمو نضال حركة الطلاب العرب بدأت السلطات الاستعمارية والرجعية والبرجوازية تعترف بحق الطلاب في التنظيم في عدد من الاقطار العربية .

ومنذ سنة ١٩٥٢ اشتد ساعد الحركة الطلابية وتنظيمها النقابي واتسع نطاق نشاطها ليمتد الى مجال النضال ضد الامبريالية والاستعمار وشهد الوطن العربي حركة طلابية ذات زخم جماهيري وقوة ديناميكية فعالة اتجهت الى الاستقلال عن الاحزاب السياسية البرجوازية . ولقد اكد نضال الحركة الطلابية من اجل الوحدة والحرية وضد الاستعمار والرجعية ، فكانت مشاركة الطلاب في مصر في اللجان الوطنية للعمال والطلبة « ١٩٤٦ » والتى كان لها آثارها وانعكاساتها في مجمل حركة التحرر الوطني الديمقراطي في مصر وفي بعض الاقطار العربية الاخرى ، وفي هذه الفترة شهدت ساحة الجنوب اليمني سلسلة من الاضرابات الواسعة في اعوام ٤٦–٤٧–٤٨م بمناسبة قيام الجامعة العربية وبالتالى تعبيراً صادقاً عن مدي رفضهم الوضع المتخلف الشاذ الذي تعيشه منطقة الجنوب اليمني المحتل .

ولقد امتد اثر الكفاح الطلابي في المشرق العربي الى بقية اقطار المغرب العربي ، ففي سنة ١٩٤٥م لعب الطلاب دوراً طليعياً في معركة التحرر الوطني ضد الاستعمار كما تتجلى اروع مظاهر المشاركة في التحرر الوطني في الثورة الجزائرية (١٩٥٤) .

● يتبع ●

أخبار طلابية

● ألقت سلطات الامن في المنطقة الوسطى في « دثينة » الاسبوع الماضى القبض على الطالب صالح عوض دون ذنب اقترفه غير قيامه بواجبه عندما كان يوزع بيانات الاتحاد .. والاتحاد يستنكر بشدة تصرفات السلطة ويشجب بقوة الاعمال التعسفية التى تقوم بها السلطة ازاء جماهيرنا الطلابية . يناشدها بالكف عن التعسفات ورفع ايديها عن جماهيرنا الطلابية .

● في ١٩٦٧/٨/١٥م قام جنود الاحتلال بمداهمة المقر الرسمي للاتحاد . وقد شجب الاتحاد تصرفات الجنود وارسل الى المندوب السامي بالبرقية التالية :

« نستنكر بشدة مداهمه الاتحاد وسلب ممتلكاته . يعتبر هذا خرقاً لقدسية العمل النقابي .. نحملكم مسئولية التصرفات اللامسئولة من قبل جنودكم .. نطالبكم بارجاع ممتلكات الاتحاد فوراً » .

● يجري الآن الاستعداد لافتتاح فرع جديد لاتحاد طلبة الجنوب المحتل في المعلا .

● قام الاتحاد بتكوين لجان ادارية لكل منطقة يوجد فيها فرع للاتحاد لتتولى ادارة شئون الاتحاد في المنطقة .

● **الوضع القبلي في جنوبنا اليمني (بقية)** ●

اساساً مبرر خيانتها .

عند ظهور التناقضات الاجتماعية من خلال الملكيات الكبيرة بدأت التقسيمات القبلية والعشائرية تبرز حدتها بقوة فكان الشيخ للقبيلة و « السلطان » لمجموعة قبائل ، كل منهما يعتمد في مكانته ومركزه بادىء امره على النعرة في تأسيس سلطنته آخذاً بعين الاعتبار المصالح المادية لقبائله التي يعتمد وجودها اساساً على بقاء الكيان القائم والمحافظة عليه مهما كانت الشعارات التى تطلق آنذاك . وجاء المستعمر البريطاني الى ارضنا فوجد الظروف ملائمة والارض صالحة لغرسه فأخذ يشجع التناحرات بين المناطق السلطانية أو بالاصح الاتحادات القبائلية ليبقى له في النهاية دور الحكم في كل صغيرة وكبيرة .. وفي المقابل أخذ كل سلطان يغدق على رؤساء اتحاده القبلي او ولايته كي يبقي على النعرة القبلية سبب وجوده الأساسي وهكذا اوصلت بلادنا إلى اسوأ عملية للتجزئه فتكونت في منطقتنا الصغيرة اكثر من عشرين سلطنة وامارة ومشيخة (حسب التسميات الرسمية) .. لقد وجد الاستعمار تربته الخصبة في هذه الوضعية فأخذ يغذيها ويباركها من خلال الابقاء على رجال القبائل يعيشون في ظلمات الأمية وتشجيع الروح الانعزالية والانزوائية بين القبائل مما أدى إلى ضآلة الاتصال فيما بينها ●

المصير

رئيس التحرير المسئول :

عبدالله أحمد الحمزي

ص . ب . ٦٠٠

لا تعاد الرسائل بأي حال نشرت ام لم تنشر

المنظم والعمل الشعبي البعيد عن كل المؤثرات .. بل ان التجربة قد أقنعت الكثير بأهمية العمل لعقائدي المنظم .

ان استخلاص النكسة قد وجد شعوراً لدى كل القوى لثورية التقدمية وخاصة الطبقة لعاملة من ان وحدة القوى التقدمية الوطنية اصبح أمر مفروض ولم عد اختياري ، غير ان قوا عديدة لم تحاول حتى بجرد فهم لنكسة وكيفية الارتفاع الى ستوى المسئولية ومعالجة الامور وعي علمي . بل ان هذه المجاميع التي كانت فاقدة الارتباط الجماهير لا زالت تنظر الى القوى ثورية التقدمية نظرة خوف حذر .. بل انها تجند نفسها ضايقة القوى التقدمية ومحاولة ئل نشاطها الدائم والذي يستهدف نضال بعنف ضد الاستعمار الرجعية .

ان التناقض الثنوي بين القوى وطنية اصبح تناقضاً ثانوياً .. ام استراتيجية قوى الثورة لضادة .. هكذا تفهم القوى ثورية التقدمية وخاصة الطبقة عاملة نضال المرحلة الحاضرة ، ن انها تضع مقياساً للوحدة وطنية تشمل كل القوى المؤمنة جمهورية ايماناً عميقاً .. غير ان

من وحي ١٧ يوليو عيد عمال اليمن (بقية)

السلبية لا زالت وتسيطر على بعض المجاميع التي لا تنظر الى الامور الا نظرات قصيرة . بل ان ادراكها السطحي يجعلها تخدم الثورة المضادة ارادت ذلك أم لم ترد ؟

ان الطبقة العمالية ترفع اليوم شعار وحدة الطبقة العاملة على مستوى اقليم اليمن شماله المتحرر وجنوبه المحتل .. بجانب شعار وحدة القوى الوطنية والتقدمية .. الى هذا المستوى من الفهم والنظرة الى الظروف الموضوعية التي تعيشها يمننا اليوم تنظر الطبقة العمالية الى الوضع ومع هذا تتعرض للاستفزازات وتحدي الفئة الطائفية الانتهازية او «الطابور الخامس» .

إن الطبقة العمالية وهي تقف اليوم على أبواب عام جديد من تاريخ نضالها الثوري ، الهادف الى تكثيف النضال الشعبي ضد حركة الثورة المضاده بقيادة الامبريالية الامريكية .. وضد القوى الرجعية التي تحاول الإستفادة من النكسة لتجميع قواها .. وخلق البلبلة في صفوف الجماهير ، والتشفي بالقوى التحررية بقيادة الجمهورية العربية المتحدة ، قائدة النضال التحرري .

إن الحركة العمالية ، وهي تقف على عام يضع القوى التقدمية في أرجاء الوطن العربي امام تجربتها الجديدة ، تجربة النضال العنيف والعنيد ضد الصهيونية العالمية وحركة الاستعمار الجديد ، بقيادة امريكا ، والتي استهدفت اسقاط حركة التحرر العربية بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر امام النكسة . غير ان الجماهير العربية قد بادرت لتفقد الإستعمار ما هدف اليه ولتعد الرئيس جمال عبدالناصر قائداً للنضال العربي .

لذا تدرك الحركة العمالية على ساحة الجمهورية اليوم مسئوليتها بعمق ، مهما كانت التحديات اللا مسؤولة ، ذلك لان طريق النضال لم يكن على مر التاريخ مفروشاً بالزهور بقدر ما كان مشوباً بالمصاعب والعقبات .. ولم يكن ايضاً ناتج عن تحقيق اهواء افراد أو فئة ، مهما كانت . بقدر ما هو ارادة الجماهير الشعبية التي تفرض دوماً حتمية النضال الشعبي المعبر عن آمالها وأمانيها .

إن الشعار الذي تطرحه الطبقة العمالية في الجمهورية العربية اليمنية ضرورة اللقاء الثوري الجاد والتنسيق المشترك مع الطبقة العمالية في جنوبنا المحتل ، تحقيقاً لوحدة الطبقة العاملة من المساهمة الايجابية والثورية ، في تحقيق وحدة الطبقة العاملة على مستوى الوطن العربي .

ان هذا لا يعني مطلقاً انها ترفع شعار وحدة الطبقة العاملة وتعمل له فقط ، بل انها ترفع شعار وحدة القوى التقدمية على ساحة اقليم اليمن ، لتستطيع هذه القوى من قيادة النضال الجماهيري الوطني ، وتكسب الحركة الوطنية مواقعاً صلبة في مقارعتها للاستعمار والرجعية .

وبقدر ما تحققه هذه القوى من مكاسب ثورية على ساحة اليمن شمالاً وجنوباً بقدر ما تملك القدرة في المشاركة الايجابية على مستوى الوطن العربي .

دلك هو تقييم الطبقة العمالية اليمنية للاحداث وان كان المجال هنا لا يسمح لنا من الاسهاب في الموضوع . معذرة .. والى موضوع آخر في أعداد المصير القادمة .

أبو هاني

● الجمهورية العربية اليمنية ●

يا أبا وحدة . مبروك

رزق الاخ النقابي المناضل محمد عبدالله طيطي بنتاً سماها (مريم) .

تهانينا القلبية له مع تمنياتنا للطفلة بحياة هادئة سعيدة في ظل والديها الكريمين .

سبوفا SPOFA سبوفا

اجود ما تنتجه مصانع دولة صديقه تشيكوسلوفاكيا من الادوية .

جيدة .. رخيصة جداً وذات مفعول اسرع .

ان العلم أوجد لك دواء لكل داء فأذا المت بك وعكة اقصد حالاً « صيدلية الحياة » ، الصيدلية التي اوجدت لك بديلا للادوية التي تنتجها مصانع الدول التى ساهمت في العدوان على ارضك العربية المقدسة .. ادوية من دولة اشتراكية صديقة تقف الى جانب قضاياك دوماً .

تذكر انك في معركة مقاطعة لجميع بضائع دول العدوان .

إذن فليس امامك سوى صيدلية الحياة . اقصدها حيث ستجد ما تحتاجه من ادوية تشيكية جيدة جداً ورخيصة اكثر بكثير إذا ما قورنت ببقية الادوية الغربية .

صيدلية الحياة

الميدان — عدن

جاراج النور

Al-Noor Garage

شارع الملكة أروى

ص.ب. رقم ٥٤٣

تليفون رقم ٥٢٢٧٥

Queen Arwa Road

P.O. Box. 543 Tel. 52275

Crater - Aden . كريتر . عدن

يقدم كافة التسهيلات والخدمات لتصليح وترميم السيارات . في السمكرة والدهان . الغسيل والتشحيم

زيارة خاطفة تجد المعاملة الحسنة والعمل بالاتقان

بيان من الاتحاد العام لعمال اليمن « بقية »

الجمهورية ووقفتم بكل بسالة ام مؤامرات القوى الرجعية الاستعمارية بزعامة امريكا ضد رتكم وجمهوريتكم وأثبتم للعالم مع بأنكم شعب أبي يموت ولا ضل العيش على حساب كرامته عزة بلده بفضحكم النقطة الرابعة مريكيه بأنها فرع من فروع قابرات المركزية وقمتم بطردها رن رجعة الى يمن الثورة .

يا حماة الثورة والجمهورية ان ١٧ يوليو يطل علينا في هذه المرحلة راهنة التي تخوض فيه أمتنا ربيه اشرف معركة في تاريخها يد .. هذه المعركة تتطلب منا يد كافة امكانيات أمتنا العربية معركة المقدسة .

ياجماهير عمالنا المناضلة : انه ا تطل علينا يوم ١٧ من يوليو ي بداية طريق طويل وشاق من ياتنا النضالية تتطلب المزيد من ستعداد والتنبه لبذل المزيد من هود والتضحيات للمعركة القائمة رحلة نضالية مقبلة تتطلب منا اكثر وعياً وعمقاً ونضالا وتصميماً للوقوف امام مؤامرات وتحركات قوى القرصنة والقوى الإمبريالية التى تحاول الإنقضاض على ثورتنا وعلى حركة الثورة العربية التقدمية بشكل عام . اننا لابد ان نستفيد من تجاربنا السابقة ومن اخطائنا ونأخذ من نكساتنا عبراً ودافعاً وواعزاً لمزيد من التصميم والتكتل وتوحيد الصفوف لخوض المعركة المقبلة .. فأنطلقوا ياعمالنا سائرين بصمود الى الامام موحدين صفوفكم تحت لواء تنظيمكم النقابي مواصلين نضالكم من اجل الكفاية والعدل والحياة الفضلى مؤكدين ان وحدة الامة العربية تحت لواء الحرية والديمقراطية والعدالة منطلق اساسى لإسترداد الاراضى المغتصبة ومجابهة القوى الاستعمارية بكافة مظاهرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة والقديمة .. ومؤكدين بأن تحقيق الاهداف الثورية والعمالية المقدسة لا يتم إلا بتنظيم الطبقة العاملة وكافة فئات الشعب على أسس ثورية متينه .

ياعمالنا الابطال .. وياشعبنا الابي :

هنيئاً لكم بهذا اليوم العظيم ، اليوم الخالد من تاريخ حركتنا النقابية في يمن الثورة والجمهورية .

عاشت ثورة ٢٦ من سبتمبر خالدة بقيادة زعيمنا المشير عبدالله السلال .

وعاشت حركة الثورة العربية بقيادة المناضل الثوري جمال عبدالناصر .

ولتسقط حركة الثورة المضادة بقيادة الامبريالية الامريكية .

وعاشت الحركة العمالية اليمنية والعربية والعالمية معززة الى الابد .

والله اكبر والنصر لشعبنا العربي المناضل ولجماهير عمالنا الابية .

الاتحاد العام لعمال اليمن

عضو

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

دجل .. واحتيال .. وسبحة

حقيقة «الثائر المخضرم» وسرقته للثورة !

● عبد الله ناصر ●

ان ثورة ١٤ اكتوبر جاءت لتلبي حاجيات الجماهير الشعبية المسحوقة .. ان عمل القهر والعسف والظلم الذي مني به شعبنا طوال قرن ونيف من الزمن .. وان عمل الاستغلال والتأخر والفقر والمرض الذي لحق بشعبنا طوال هذه الفترة السحيقة في ظل الوجود الاستعماري البشع .

ان هذا الواقع المؤلم والاوضاع العفنة لايمكن ان تنتهي وتزول بالمواقف السلبية والمظاهرات النسائية التي كان يقودها الاصنج وصحبه .. ولكن هذا الوجود لابد له من نسف أساسي .. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال اشتعال ثورة شعبية عنيفة .. لهذا قامت ثورة ١٤ اكتوبر .. وليس من طريق أمام ثورة ١٤ اكتوبر لأجتثاث هذا الوجود من جذوره .. إلا طريق العنف الثوري .. الكفاح المسلح .. اللغة التي يفهمها جيداً الاستعمار .

ان طلائع الشعب الثورية التي آمنت بالكفاح المسلح والتي رأت فيه الطريق الوحيد للخلاص من الوجود الاستعماري .. هي اليوم الحريصة دون سواها على تحقيق مكاسب ثورة الشعب وانتصاره العظيم .. في استكمال حريته وسيادته .

والجبهة القومية .. رائدة النضال الثوري الشعبي وقائدة ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣م .. ترجمة لنا معنى العنف الثوري وطبقته عملياً ليلمس شعبنا بحسه وادراكه معنى الثورة الشعبية في الجنوب الحبيب .. ان الجبهة القومية وهي تقود النضال المسلح ضد الوجود الاستعماري اليوم ، انما تأتي لترسم لنا أبعاد وآفاق الثورة العظيمة واهدافها .. ثورة من اجل سحق الانظمة الاستعمارية بكافة اشكالها لتكون ثورة اجتماعية تغير ملامح هذا الواقع تغييراً جذرياً .. لتدخل في مرحلة البناء العظيم ولتدعم صرح مجتمعاً جديداً تسوده العدالة والرخاء والتقدم .

هذه هي الثورة .. واولئك هم الثوار الحقيقيون الذين يتحسسون آلام الشعب ويعيشونها ..

الفرق كبير بين الثائر المسؤول .. و « الثائر المحترف » بلاشك .. الاول يعيش خضم المعركة ويتشرب الواقع ويعيش في صراع يومي معه .. والثاني يجوب الصالونات الراقية ، ويعيش مع « الثورة » من على برج عال .

والواقع ليس حديثنا هذا هو الفرق بين الثائر الحقيقي والمزيف .. وانما اردنا ان نورد هذين المثالين ليكونا مدخلا لموضوعنا الاساسي .

* * *

● إن موضوعنا الأساسي محاولة منا لنسلط الاضواء على حقيقة تجوال السيد عبدالله الاصنج وطرقه لصالونات ومكاتب الصحف العربية وغيرها لينشر من خلال الصحف كذباً وافتراء على الثورة في الجنوب اليمني المحتل .. ففي إحدى الصالونات لصحيفة « اللواء » اللبنانية .. تحدث « الثائر المخضرم » كثيراً عن الثورة في الجنوب .. ونسب نضال الشعب اليه وقيام الثورة بفضله .

ونحن هنا نحاول بأمانة ان ننقل ماتفوه به الاصنج وسنرد بأمانة على تفوهاته فيما هو آت :

جرى الحديث في صحيفة « اللواء » الصادرة يوم الجمعة ١٤ تموز (يوليو) ٦٧م العدد ٢٣٢ ، وفي مقدمة للصحفي (المخدوع) أوجزها بالفقرة التالية :

« تتابع « اللواء » جولتها في ملف الجنوب العربي ، وتسلط المزيد من الاضواء على حقيقة ما يجري فوق الارض العربية في الجنوب .. بعيداً عن مصادر الاخبار الانكليزية المضللة ! »

والواقع لم يعرف الصحفي «المخدوع» ان هذه المصادر التي يستقيها عن الجنوب الثائر ما هي إلا من ملفات مصادر الانجليز الحقيقية . فقد جاءت في صورة غلاف جديد للملف » .. ولم يكن بعيداً في الواقع من كون الاصنج « بلف » الصحفي المسكين وصور له الزيف والافتراء — حقيقة ناصعة — الامر الذي حدا بالصحفي (المخدوع) ان يقدم حديثه في حماسة كما رأينا .. ونقرأ هنا أيضاً ان « الثائر » ذهب بعيداً في اجابته على احدى اسئلة الصحفي (المخدوع) حين صور له ان الخلاف بين الجبهة القومية وجبهة التحرير يكمن في ان الجبهة القومية ليس لها وجود أولاً .. وان الخلاف هو بين جبهة التحرير وجماعة — الحركيين — الذين انشقوا عن جبهة التحرير هذه . ثم اضاف « الثائر » المحترف في رده على سؤال الصحفي (المخدوع) حول اسباب انشقاق — الحركيين — أي حركة القوميين العرب على جبهة التحرير .. ان الحركيين رفضوا حل تنظيماتهم الحزبية ودمجها كلياً في جبهة التحرير .. وهنا يلاحظ المرء ان عملية نصب وتحوير نتن لجأ اليهما الاصنج لطمس الحقائق .

قد يسألني القارىء كيف ذلك ؟ وأجيب أنا بقرائن لاتقبل الجدل أو الشك ..

أولا : أحب ان اشير الى الحركة .. ان حركة القوميين العرب حركة شعبية ثورية تقدمية .. جمعت في اطارها طلائع ثورية اصيلة من ابناء شعبنا العظيم في الجنوب الثائر .

ثانياً : ان حركة القوميين العرب في الجنوب قامت بمبادرة تاريخية حين جمعت بين الفئات الثورية المخلصة من ابناء هذا الشعب والتي استجابت هذه الفئات للفكرة التي تحوي وحدة القوى الثورية بين ابناء شعب المنطقة لمجابهة ومقاومة الإحتلال البريطاني بقوة السلاح .. وكذا حاولت الحركة مع حزب الاصنج يومها .. ورفض الاصنج وحزبه مبدأ وحدة القوى الوطنية والثورة المسلحة رفضاً قاطعاً .

ثم تمت الوحدة بالفعل بين حركة القوميين العرب والقوى الوطنية المخلصة في تنظيم واحد أطلق عليه « الجبهة القومية » وألغيت تماماً صفة حركة القوميين العرب .. وكان الاصنج وحزبه وحدهما الخارجان عن نطاق الوحدة الوطنية وحزب الرابطة .

هكذا تكونت الجبهة القومية .. وأعلنت الثورة المسلحة على الاستعمار البريطاني وركائزه في ١٤ اكتوبر ٦٣م .. وكانت الجبهة القومية ولا زالت الأداة الثورية الاصيلة المجسدة لاهداف شعبنا وأمانيه .، ولم يكن في ذلك التاريخ وجود لشيء اسمه جبهة التحرير على الإطلاق .

ثالثاً : هل توقفت الثورة — وانتهت الجبهة القومية اوحلت نفسها — ليعلن اسم جبهة التحرير في ١٣ يناير ٦٥م كبديل للأولى حتى تأتي حركة القوميين العرب تطلب الانضمام بمفردها الى جبهة التحرير لتعلن الثورة من جديد؟ قطعاً لا .. الثورة لم تنته .. والجبهة القومية لم تحل نفسها ولا زالت باقية وستبقى الى الابد كتنظيم ثوري يضم في إطاره مختلف طبقات الشعب الثورية .

إذاً فعملية تزييف الاصنج للحقائق واضحة .. استطاع ان يضلل الصحفي المخدوع طوال الحديث ..

ليس مهماً ان يخدع الصحفي بقدر ما يهم صلافة هذا الرجل واحتياله على الرأي العام الخارجي وتزييفه للحقيقة ، بقوله :

ان حركة القوميين العرب انظمت الى جبهة التحرير .. وتمت اتفاقية الاسكندرية على هذا الاساس في آب (اغسطس) ٦٥م الذي وقع عليها احد اقطاب الحركة وهو سيف الضالعي والذي سافر الى نيويورك في ايلول (سبتمبر) ليمثل الجبهة في دورة الامم المتحدة ، . ولم تمض اشهر حتى عاد الضالعي الى عدن ليعلن انفصال حركة القوميين العرب .. وليتم تأسيس ما يسمى بـ « الجبهة القومية » .

واستطرد السيد الاصنج حديثه قائلا :

ان عملية الاغتيالات الفردية والاقتتال تمت من جانب واحد فقط — الجبهة القومية .. واننا لا زلنا متمسكين بضبط النفس .

للحقيقة والتاريخ .. وللطلائع الثورية العاملة وللجماهير الثائرة .. نذكر هذه الحقائق :

أولا: حركة القوميين العرب انتهت صفتها في ١٤ اكتوبر ١٩٦٣م وذابت داخل اطار الجبهة القومية .

ثانياً: ان قصة اتفاقية الاسكندرية طويلة .. وهي لم تتم بين اقطاب الحركة وجبهة التحرير ، حور ذلك الاصنج .. بل بين الجبهة القومية ومنظمة التحرير التي يمثلها الاصنج ونماذج أخرى .. والتي رفضت الجبهة القومية الاذعان لها لصفاقتها .

ثالثاً: ان صاحبنا الضالعي عاد من نيويورك في آخر سبتمبر او اوائل اكتوبر ٦٦م الى القاهرة وحل ضيفاً كريماً « **بالعافية** » على القاهرة حتى يومنا هذا .

وهنا يلاحظ القارىء الكريم ان الاصنج يحاول مسخ الحقيقه ليوهم الآخرين ان الجبهة القومية تكونت بعد عودة الضالعي في سنة ٦٦م .

رابعاً: ان ضبط النفس الذي تحدث عنه (الثائر المسبح) وان الجبهة القومية هي القائمة بالاقتتال والبادئة به ..

فهذا امر طبيعي ان يحاول الاصنج غسل يديه في صالونات الصحافة من آثام الجريمة التي صنعها .. ولكن الاصنج لن يستطيع التخلص من الجريمة ليرميها على الآخرين .. فلا زالت جريمة إغتيال الشهيد عبدالنبي محمد مدرم آثارها باقية تحمل الدلائل الدامغة التي تدين جريمة الاصنج البشعة .

أما ضبط النفس الذي يتحدث عنه الاصنج . فهل يمكن للقصر الذين يحملون السلاح والذين غرر بهم الاصنج لمهاجمة المناضلين الشرفاء ان يكون عندهم ذرة من الفهم لمعنى المسؤولية ؟ قطعاً كلا .. والا نكون خرجنا عن قاعدة الحس والعقل .. فالاصنج يكذب ويفتري حين يتهم الجبهة القومية من انها هي البادئة بالاغتيال والاقتتال الأهلي الاخير .. وعند الجبهة القومية الدليل حينما ينتصب يوم الحساب .

بقيت حقيقة واحدة ..

انه مهما يكن من امر احتيال الاصنج وسرقته لثورة الشعب .. والدجل في المحافل الدولية وعلى صحافة العالم بأسم الشعب فأنه لن يستمر طويلا .

اننا ابناء الشعب في الجنوب الثائر نعلم وحدنا حقيقة « الثائر المخضرم » ولن يضيرنا مطلقاً بل ولن يؤثر على ثورتنا الزاحفة افتراء وتزييف الاصنج للحقائق التاريخية .

اننا نؤمن بحقيقة واحدة ان الثائرين الحقيقيين هم الذين يكتوون بنار الثورة ويقفون على خط النار ويفرضون ارادتهم الجبارة ليخضعون قوى الاحتلال وكل دجال يعيش اليوم خارج حلبة الصراع العنيف والذي تخوض جماهير الشعب الباسلة وجهاً لوجه مع قوى البغي والطغيان أشرس معركة عرفتها تاريخ الثورات التحررية في العالم .. ومهما سبح الاصنج وتقمص شخصية الدراويش .. فكة أدرى بشعابها ●

■ إذا سبح القيطون هم بسرقة فاحذر من القيطون حين يسبح ■